الرئيس الأمريكي يتصدى للديمقراطيين في العراق ويلوح بالنقض

الولايات المتحدة لا تمانع بمحادثات مع إيران وسوريا في مؤتمر بغداد

بغداد/عواصم/وكالات:

قال مسئوول ملف العراق في الخارجية الأميركية ديفد ساترفيلد إن الولايات المتحدة ستستجيب لدعوات إيران وسوريا إذا أرادتا أن تناقشا معها المساعدة في بناء عراق آمن وديمقراطي خلال مؤتمر دول الجوار الذي يعقد غدا ببغداد، في أوضح إشارة على استعداد أميركي لخوض محادثات ثنائية مع البلدين المتهمين بإذكاء العنف.

وقال ساترفيلد قبيل سفره إلى بغداد حيث يحضر المؤتمر اليوم برفقة سفير واشنطن زلماي خليل زاد، إن الولايات المتحدة لن "تدير ظهرها" لإيران وسوريا إذا كانتا تريدان مناقشة "جوهر الموضوع"، وهو "عراق مستقر آمن مسالم وديمقراطي".

غير أنه ألمح إلى أن الولايات المتحدة لن تسعى لعقد المحادثات الثنائية بل إن ذلك يقع على عاتق إيران وسوريا، قائلا إنها ستطلب منهما الرد على الاتهامات الأميركية لهما بإذكاء العنف "لا في اجتماعات ثنائية بل في مؤتمر متعدد الأطراف العراق جوهره".

وذكر ساترفيلد بلائحة الاتهامات الأميركية الطويلة للبلدين منها تهريب السلاح عبر الحدود، وإذكاء العنف ضد قوات التحالف والمدنيين، وتدريب عناصر لها أياد في العنف الدائر، وإيواء أعوان من النظام السابق يمولون ويوجهون العمليات، وهي رسالة قال إن الفاعلين الرئيسيين في المنطقة متفقون عليها.

وإضافة إلى العنف في العراق، تسعى الولايات المتحدة عبر مؤتمر بغداد إلى إيجاد دعم اقتصادي ودبلوماسي أكبر لحكومة نوري المالكي، والإعداد لمؤتمر أوسع الشهر القادم يحضره وزراء خارجية دول الجوار إضافة إلى وزيرة الخارجية الأميركية وممثلين عن الدول الصناعية الثماني.

وأرسلت الولايات المتحدة إشارات كثيرة في الأسابيع الأخيرة عن رغبتها في فتح حوار مباشر مع إيران وسوريا، لكنها حرصت على ألا تكون الداعية إليه رسميا.

إحدى هذه الإشارات زيارة تقود مساعدة وزيرة الخارجية إلين ساوربري، مسؤولة الشؤون الأفريقية والديمقراطية والهجرة واللاجئين، إلى سوريا -وأيضا الأردن ومصر- لبحث قضية مليوني عراقي فروا من العراق منذ احتلاله عام 2003. وهي قضية ربما كانت البوابة التي تريد عبرها الإدارة الأميركية فتح باب المحادثات الثنائية دون أن يسيل ماء وجهها في الوقت نفسه.

في سياق آخر أقر ديمقراطيون بأن مشروع قرار سيعرضونه على الكونغرس بشأن انسحاب سريع من العراق سيحتاج لدعم جمهوري، في وقت تعهد فيه البيت الأبيض باستعمال حق النقض.

ويهدف مشروع القرار الذي يصوت عليه الأسبوع القادم إلى دفع الرئيس للتراجع عن خطة إرسال 21500 جندي إلى العراق، وسحب كامل القوات بحلول الأول من مارس 2008م، على أن تكتمل العملية خلال 180 يوما أي بحلول غرة سبتمبر من نفس العام.

وقالت مصادر بالكونغرس إن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تأمل أن توافق لجنة المخصصات المالية على الاقتراح، في إطار مشروع قانون بتخصيص مائة مليار دولار لتمويل الحرب في العراق وأفغانستان، وسينعقد عموم الكونغرس بغرفتيه للتصويت في حال الموافقة.

غير أن مشروع القرار، الذي لن يكون ملزما إلا إذا مرر بأغلبية الثلثين، مرشح ليلقى معارضة -كسابقيه- لا تقتصر على الجمهوريين، بل تمتد إلى المعسكر الديمقراطي الذي انقسم على نفسه بين من يرونه متشددا وآخرين يرونه متساهلا جدا، ويدعون لمحاسبة الحكومة العراقية على أعمالها، وهي دعوة تبنتها وثيقة الديمقراطيين.

ويأتي مشروع القرار الجديد في وقت لم يستبعد فيه قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفد بتراوس إمكانية الدفع بمزيد من القوات، إضافة إلى تعزيزات التي تقررت أصلا والمقدرة بـ21500 جندي.

وربما كانت أول إشارة في هذا الاتجاه موافقة البنتاغون على إرسال 2200 من الشرطة العسكرية قال وزير الدفاع روبرت غيتس إنها حُركت بطلب من بتراوس لتولي الأعداد المتزايدة من المعتقلين في إطار خطة بغداد الأمنية. لكن بتراوس قال إن التحرك العسكري وإن كان ضروريا لتحسين الوضع الأمني، فإنه لا يحل المشاكل التي يواجهها العراق، داعيا العراقيين للحوار والمصالحة مع "بعض أولئك الذين يشعرون بأن العراق الجديد ليس فيه مكان لهم".

وتوقع بتراوس استمرار الهجمات الكبيرة رغم أن التقدم الذي تحققه -حسب قوله- الخطة الأمنية، التي قال إنها ستستغرق شهورا.

وقد أعلن الجيش الأميركي قتل مسلح واعتقال 16 في مداهمات بمناطق مختلفة، بينهم من وصف بعضو الجهاز الإعلامي للقاعدة أوقف في بلدة الكرمة إلى الغرب من بغداد.

تتجلى في الانتهاكات لمختلف الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

عنصرية إسرائيل تواجه انتقادات واسعة من اللجنة الدولية لمكافحة العنصرية

فلسطين المحتلة/وكالات:

واجهت إسرائيل انتقادات متزايدة خلال اجتماعات اللجنة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في جنيف بمشاركة ممثلين عن الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني في تلك الدول، الذين يقدمون بدورهم تقريرا موازيا للتقارير الرسمية.

وقدمت إسرائيل تقريرا خاصا بها أمام اللجنة لكونها طرفا في الاتفاقية، حيث إن الحكومات التي صادقت على الاتفاقية ملزمة بتقديم تقارير شاملة إلى اللجنة مرة كل أربع سنوات، وتقارير تحديث موجزة مرة كل سنتين بشأن تنفيذها للاتفاقية، وتنظر في هذه التقارير لجنة القضاء على التمييز العنصري.

وبموازاة التقرير الإسرائيلي الرسمي المقدّم أمام اللجنة، تقوم مؤسسات حقوق إنسان فلسطينية وإسرائيلية ودولية بتقديم تقارير خاصة بها تتناول السياسات الإسرائيلية المتبعة بحق الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967 وداخل الخط الأخضر.

وشاركت في الإجتماعات كل من مؤسسة "الحق" ومركز "بديل" ومؤسسة "عدالة" و"بيتسيلم" وجمعية "حقوق المواطن في إسرائيل" والتحالف الدولي للموئل وشبكة الحق في الأرض والسكن.

وقد بيّنت التقارير المختلفة أن "عنصرية إسرائيل تتجلى في أشكال عدّة من الانتهاكات لمختلف الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية"، وأكدت أن "سائر الحقوق الإنسانية المكفولة بموجب الشرائع والقوانين الدولية يتم انتهاكها من قبل إسرائيل من خلال سياسات منهجية متواصلة ومتصاعدة في حدتها".

وأكد غاريث غليد، موفد مؤسسة "الحق" لاجتماعات اللجنة الدولية في تقرير بعثت به المؤسسة، أن سياسة إسرائيل العنصرية تجاه الفلسطينيين لا تستهدف الفصل ما بين اليهود وغير اليهود فحسب، بل عمليا "تؤدي إلى شرذمة وتفكيك المجتمع الفلسطيني نفسه وهو ما لم يشهد له التاريخ مثيلا في مستوى العنصرية".

كما أفادت مؤسسة "الحق" في بيان لها بأن دور المؤسسات الأهلية يتمثل في الرد على ما يرد في التقرير الإسرائيلي الرسمي وتوجيه أسئلة للوفد الإسرائيلي يتم طرحها من خلال أعضاء اللجنة المكونة من 18 خبيرا من مواطني الدول الأطراف في الاتفاقية.

وقد قامت مؤسسات حقوق إنسان فلسطينية وإسرائيلية ودولية معنية بمدى التزام إسرائيل بالاتفاقية بإعداد قائمة طويلة بالأسئلة التي تم تمريرها للوفد الإسرائيلي من خلال اللجنة.

كما طلب شرح سبب وجود قرى "غير معترف بها" في إسرائيل، حيث لا يتم تزويدها لا بالماء ولا بالكهرباء ولا بالخدمات الحكومية، وهي أيضا قرى معرضة للمصادرة والهدم، وجميعها قرى فلسطينية.

وطلب أيضا توضيح تخصيص 13% من أراضي الدولة لاستخدام اليهود فقط، وهو ما يتعارض مع الاتفاقية التي تمنع التمييز على أساس الأصل القومي أو الإثني.

وطلب استيضاح حول أسباب إعطاء محفزات مالية للمواطنين اليهود للانتقال والعيش في مناطق عربية، بينما لا توجد مثل هذه المحفزات للمواطنين العرب.

ومن أبرز الأسئلة ما طرح حول حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحوا لاجئين نتيجة لإقامة دولة إسرائيل، حيث تمنع إسرائيل عودة أي منهم إلى بيوتهم وقراهم ومدنهم التي ولدوا فيها، في حين أن اليهود من جميع أنحاء العالم يصبحون وبشكل تلقائي مواطنين إسرائيليين بمجرد هجرتهم إلى إسرائيل.

يشار في هذا الصدد إلى أن الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري دخلت حيّز التنفيذ عام 1969 بعد أن اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق عام 1965.

وتلزم الاتفاقية الدول الأطراف بتغيير قوانينها وسياساتها الوطنية التي تؤدي إلى إقامة التمييز العنصري وإدامته، وتهدف بين جملة أشياء، إلى تعزيز المساواة بين الأعراق، التي تتيح للجماعات الإثنية المختلفة أن تتمتع بالتنمية الاجتماعية على قدم المساواة.

في دراسة للاتحاد الأوروبي بمناسبة عيد المرأة العالمي:

المرأة الأوربية رغم الانجازات التي حققتها مازالت وراء الرجل في سوق العمل

الاتحادالاوربي/متابعات:

مازالت المرأة الأوروبية تواجه عراقيل في ترقيها في عملها مع قلة فرصة العمل المتاحة امامها وفارق الدخل بينها وبين الرجل، على الرغم من وجود نساء يشرفن على قطاعات صناعية مهمة جدا في بلدان الاتحاد الأوروبي مثل انا بيتريسيا بوتين مديرة مصرف Banco Es-panol Credito الأوروبية وأنا لوفرجون رئيسة Are-va اكبر المصانع المنتجة للطاقة النووية في فرنسا وكانت مستشارة الحكومة الفرنسية عام 1990والسويدية نوبل بيوكار وتدير منذ عام 2001 احد أهم مختبرات صناعة طب الأسنان السويدي السويسري Canepa والانجليزية كلارا فورس التي لم يعقها إنجاب ثلاثة أطفال ووصلت إلى أعلى منصب في بورصة لندن، إضافة إلى سياسيات محنكات مثل المستشارة الألمانية انجيلا ماركل ووزيرات في الحكومات الأوروبية.

وبمناسبة عيد المرأة أمس الأول الخميس اصدر الاتحاد الأوروبي الذي وصل عدد أعضائه إلى 27 بلدا دراسة عن وضع المرأة فيه، فأشار إلى أن اجر المرأة في ألمانيا اقل ب22 % من زميلها الرجل ويصل متوسط فارق الأجر بين المرأة والرجل إلى 15%. والنساء المنفصلات عن أزواجهن يربين أولادهن لا تتاح لهن فرصة للعمل مما جعل نسبتهن لا تتعدى ال15%. وهذا يسبب تدهورا لوضعهن الاقتصادي لأنهن يعشن على المساعدات الاجتماعية وهي غير متوفرة في كل بلدان المجموعة الأوروبية عدا عن أنها قليلة.

وحسب الدراسة رغم الوجوه النسائية المعروفة في عالم السياسة إلا أن الرجل في السلطة له الكلمة الأخيرة عادة. ولا تتعدى نسبة النساء في البرلمانات الأوروبية ال24 %، إلا أن النسبة الأكبر هي في المانيا والنمسا وفرنسا وسلوفكيا وارلندا ورومانيا، فيما لا تتعدى النسبة ال10% في مالطا والمجر (هنغاريا).

والوضع ليس أفضل بكثير في القطاعات الاقتصادية والصناعية، ففي المناصب الإدارة تصل النسبة المتوسطة للمسؤولات إلى 32%، إلا أنها زادت بعد عام 2005 في كل من فرنسا وبلدان البلطيق لتصل إلى 35% بينما لا تتعدى ال15% في قبرص ومالطا.

ومع أن العديد من النساء برهن على قدرة عالية في المجال العلمي والبحوث العلمية لكن نسبتهن مازالت متدنية أيضا في ألمانيا، وتصل نسبة المتخرجات من المعاهد العلمية الى 59% إلا أن 43% يتمكن من الحصول على شهادة الدكتوراه و15 على شهادة الأستاية. عدا عن ذلك فهناك فرق شاسع في نسبة العاملات المتخرجات في الجامعات وتصل على سبيل المثال في معاهد البحوث العلمية والهندسة إلى 29% فقط.

لكن فرص عمل المرأة في بلدان الاتحاد الأوربي تحسنت قليلا، فما بين عامي 2000 و2006 ارتفعت نسبتهن من 53،6% الى 56،3% فيما وصلت عند الرجال إلى 71،3%، أي بفارق 15% ، عدا البلدان الاسكندنافية ووصل الفارق إلى 10% فقط بعكس اليونان ومالطا واسبانيا وايطاليا ووصلت إلى 20%.

ورغم الخبرة العملية الغنية للنساء في مقتبل العمر وتسمح لهن بإدارة أعمال كثيرة أو العمل في قطاعات متعددة إلا أن فرص العمل غير متوفرة بسهولة لهن بعكس الرجال المتقدمين في السن.

وبالنتيجة فان النساء المتقدمات في السن اللواتي يعلن عائلاتهن لوحدهن هو العنصر الأكثر إهمالا في سوق العمل ببلدان الاتحاد الأوروبي ومعرضات للفقر وتدهور الوضع الاجتماعي.

شيراك: الدرع الأمريكي المضاد للصواريخ قد يؤدي لانقسام أوروبا

بروكسل/وكالات:

قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الجمعة إن خطط الولايات المتحدة لإقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ في شرق أوروبا قد تحيي انقسامات قديمة في القارة.

وتريد الولايات المتحدة أن تكون قاعدة النظام الدفاعي في بولندا وجمهورية التشيك بحيث يمكن إسقاط أي صواريخ تطلق من دول تصفها واشنطن بالمارقة مثل إيران وكوريا الشمالية.

وقال شيراك خلال مؤتمر صحفي بعد قمة لزعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل "ينبغي أن نكون حذرين للغاية بألا نتجه نحو خلافات جديدة في أوروبا وألا نعود الى نظام عتيق".

وأضاف "إنها (الخطة) تثير عددا من الأسئلة التي يجب أن ندرسها بالتفصيل".

وأثارت الخطة بالفعل توترات بين دول حلف شمال الأطلسي. ورفضت التشيك الانتقادات لمحادثاتها مع الولايات المتحدة بشأن احتمال مشاركتها في استضافة النظام الدفاعي بعد أن قالت لوكسمبورج إن هذا يهدد بخلق توترات جديدة مع روسيا.

وأشارت استطلاع للرأي الأسبوع الماضي أن نحو ثلثي مواطني التشيك يعارضون استضافة النظام الدفاعي.

ومن المقرر أن ترد الحكومة الائتلافية التي تنتمي ليمين الوسط ويقودها ميريك توبولانيك خلال الأسابيع المقبلة على طلب الولايات المتحدة بدء المحادثات بشأن النظام، وتؤيد الحكومة الخطة لكنها قد تواجه مشكلة في الحصول على موافقة البرلمان على أي اقتراح.

وعبرت بريطانيا عن اهتمامها بالمشاركة في أي نظام أمريكي لكن حلفاء آخرين ترددوا للغاية بشأن رغبتهم في المشاركة.

ودعا وزير الدفاع الألماني فرانتس يوزيف يونج الأسبوع الماضي لإجراء محادثات بشأن درع يغطي دول حلف شمال الأطلسي لكن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشريك الأصغر في حكومة المستشارة أنجيلا ميركل الائتلافية حذر من أن مثل هذا التحرك قد يبدأ حربا باردة جديدة مع روسيا.

شافيز: يجب منح بوش الميدالية الذهبية للنفاق

بوينس أيرس/وكالات:

قرر الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الرد على جولة الرئيس الأمريكي جورج بوش في أمريكا اللاتينية بتنظيم اجتماع حاشد مناهض له في ملعب أرجنتيني لكرة القدم حيث يقوم بزيارة رسمية إلى بوينس أيرس.

وقال شافيز في تصريحات للصحفيين إنه يجب منح بوش "الميدالية الذهبية للنفاق لأنه يبدي الآن قلقا تجاه الفقر في أميركا اللاتينية"، محمّلا ما وصفها بالإمبراطورية الأميركية المسؤولية عن الفقر في القارة.

وكان الرئيس الأميركي قد وصل إلى ساو باولو بالبرازيل في مستهل جولة بدول أميركا اللاتينية تشمل أيضا أورغواي وكولومبيا وغواتيمالا والمكسيك. ومع بدء الجولة اندلعت التظاهرات في عدد من المدن اللاتينية الكبرى احتجاجا على سياسات الولايات المتحدة، وكان بوش تعهد قبل بدء جولته بدعم العدالة الاجتماعية والرخاء في أميركا اللاتينية، وكشف خططا عن مساعدات في مجالات التعليم والصحة والإسكان.

مسئوول أميركي: الموساد نظم فرار الجنرال الإيراني

فلسطين المحتلة/وكالات:

نقلت صحيفة(يديعوت)الإسرائيلية في عنوانها الرئيس أمس الجمعة عن مسؤول استخباراتي أميركي قوله إن جهاز الموساد الإسرائيلي هو الذي نظم فرار نائب رئيس الدفاع الإيراني الأسبق علي رضا عسكري من إيران. وأضاف هذا المسؤول يقول إن عسكري لا يتواجد في الولايات المتحدة غير أن أجهزة الاستخبارات الأميركية تتلقى المعلومات التي يدلي بها خلال استجوابه.

وبدوره قال مسؤول إيراني لم يكشف عن هويته لصحيفة (واشنطن بوست) إنه لا علم للسلطات الإيرانية بمكان تواجد عسكري. مرجحا أن إسرائيل عرضت على الجنرال الإيراني مبالغ طائلة من المال مقابل فراره من إيران وإدلائه بمعلومات. ونفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية أن تكون إسرائيل ضالعة في هذه القضية.

وكان مصدر مقرب من نائب وزير الدفاع الإيراني السابق علي رضا عسكري صرح أنه هرب من إيران ومعه وثائق وخرائط عسكرية واستخباراتية مهمة. ووصف المصدر وهو احد زملاء عسكري وطلب عدم كشف هويته في حديث لصحيفة(الشرق الأوسط) لجوء عسكري إلى الولايات المتحدة بأنه ضربة قاضية لمؤسسة الحرس الثوري الإيراني واستخباراتها. وأضاف المصدر أن لدى عسكري وثائق عن مشاريع إيران العسكرية الكبرى مثل مشروع الصواريخ البالستية.

اشتعال طائرة أقلت قوات أو غندية بمطار مقديشو

مقديشو/وكالات:

اندلعت النيران في طائرة متوقفة بمطار مقديشو صباح أمس وذلك بعد وصولها حاملة قوات أوغندية لحفظ السلام. ولم يصب أحد في الحادث الذي لم يتمكن المسؤولون الأمميون من تحديد أسبابه حتى الآن.

ونقلت الطائرة الخميس نحو ٢٠٠ جندي أوغندي يمثلون مع عدة مئات آخرين وصلوا العاصمة الصومالية في الأيام الماضية طلائع قوات حفظ السلام الأفريقية لمساعدة الحكومة المؤقتة على استعادة الاستقرار بعد الإطاحة بالمحاكم الإسلامية العام الماضي.

وكانت هذه القوات تعرضت قبل يومين لهجوم هو الأول من نوعه في مقديشو جرح فيه اثنان من أفرادها إضافة إلى مقتل عشرة مدنيين.

واشنطن تدعو بكين لفتح قطاعها المالي للشركات الأجنبية

واشنطن/وكالات:

دعا وزير الخزانة الأميركي هنري بولسون الصين إلى فتح قطاعها المالي أمام الشركات الأجنبية.

وقال بولسون خلال زيارة إلى بورصة شنغهاي إن تحرك الصين ببطء شديد سيكون أخطر عليها من التحرك بسرعة كبيرة نحو أسواق رأس المال المستقرة والشفافة.

ويلتقي بولسون خلال زيارته للصين بكبار مسؤولي البلاد ورجال الأعمال ضمن جولة شرق آسيوية زار خلالها سول وطوكيو.

واعتبر أن تطور القطاع المالي المدخل الرئيسي لانتقال الصين إلى اقتصاد أقل اعتمادا على النشاط الصناعي. ووصف بولسون الاقتصاد العالمي بالقوي.

النفط وراء الضغوط على طهران

تحت عنوان "الوحش الضاري أخطر إذا كان جريحا"، كتب نعوم تشومسكي مقالا في صحيفة(ذي غارديان) قال فيه إن الدافع الحقيقي لتصعيد واشنطن تهديداتها ضد طهران هو تصميم الولايات المتحدة على السيطرة على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط.

وقال تشومسكي إن إيران وسوريا هما الدولتان الوحيدتان من دول هذه المنطقة اللتان لا تزالان ترفضان الإذعان للمطالب الأميركية، وهما حسب هذا المنطق عدوتان لواشنطن وإن كان عداء إيران أهم بكثير.

وأضاف "كانت القاعدة المتبعة في الحرب الباردة أن استخدام خيار العمل العسكري يعتبر مبررا إذا كان ردة فعل على عمل مؤذ للعدو الأساسي، وغالبا ما كان ذلك لأتفه الأسباب".

وهذا ما جعل تشومسكي يقول إنه غير متفاجئ بالأحاديث التي بدأت تظهر على السطح حول التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية العراقية بالتزامن مع قرار الرئيس الأميركي جورج بوش إرسال مزيد من القوات إلى العراق الذي يعتبر دولة حرة من كل تدخل أجنبي بافتراض أن واشنطن تحكم العالم.

وذكر أن مخاوف واشنطن تعززت بعد نشر دراسة لخبيري الإرهاب بيتر بيرغن وبول كروكشانك تظهر أن الحرب على العراق ضاعفت الإرهاب العالمي سبع مرات، وأن ما يمكن أن يسمى "التأثير الإيراني" قد يكون أسوأ من ذلك بكثير.

وأكد تشومسكي أن السيطرة على نفط هذه المنطقة كانت ولا تزال القضية الأهم بالنسبة للأميركيين، إذ إنها تعتبر عاملا أساسيا للهيمنة على العالم.

لكنه لاحظ أن الموارد الأساسية للنفط تقع في مناطق ذات أغلبية شيعية متاخمة للسعودية وإيران، كما أن بها أهم مخزون للغاز الطبيعي.

وقال إن أسوأ كابوس لواشنطن هو أن يتشكل تحالف شيعي رخو يسيطر على غالبية النفط العالمي ويكون مستقلا عن الولايات المتحدة.

أسرار سلاح حزب الله

قالت صحيفة(تايمز) إن النائب السابق لوزير الدفاع الإيراني الجنرال الإيراني علي رضا أصغري الذي اختفى عندما كان في زيارة لتركيا الشهر الماضي، يبدو أنه هرب إلى الولايات المتحدة حاملا معه كنزا من المعلومات حول أكثر الأمور سرية في بلاده.

ونقلت الصحيفة عن عضو الكنيست الإسرائيلي والقائد السابق لجهاز الاستخبارات (الموساد) داني ياتوم إن أصغري يمكن أن يمد الغرب بمعلومات استخباراتية فريدة حول عمليات إيران في لبنان وغيرها.

وأضاف ياتوم قائلا إنه اعتقد منذ البداية أن أصغري قد انشق ولم يختطف لأن كل المؤشرات تدل على أن ما قام به خطط له ونفذ بشكل جيد، إذ إنه اصطحب معه أسرته لئلا يكون هناك من يستطيع ابتزازه.

وأشار إلى أن الرجل قد يمثل مصدرا ثمينا للاطلاع على الكيفية التي دربت بها إيران أفراد حزب الله وكيف تدير عملياتها في لبنان، ما يعني أن أعداء حزب الله سيتمكنون للمرة الأولى من الحصول على معلومات دقيقة حول مخزونه الحربي ونوعية أسلحته وربما حتى تحركاته وتكتيكاته.

اغتيال بن لادن

قالت صحيفة(ديلي تلغراف) إن الولايات المتحدة أرسلت عملاء إلى باكستان لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وذكرت الصحيفة أن هدف الجهود الأميركية الجديدة تكثيف الضغط على بن لادن -الذي سيصبح عمره غدا (اليوم) خمسين عاما- كي يقترف خطأ يمكنهم من تصفيته.

وأضافت أن صورا للأقمار الصناعية وتفاصيل لبعض المكالمات التي تم تعقبها سلمها ستيفن كابس نائب مدير وكالة المخابرات الأميركية إلى الرئيس الباكستاني بروبز مشرف كجزء من إستراتيجية أميركية لإقناعه بتوفير مزيد من الدعم للاستخبارات الأميركية.

أسرار الحرب على الإرهاب

تحت عنوان "في العربة بصحبة ليبي" كتب إيجين روبينسون تعليقا في صحيفة (واشنطن بوست)قال فيه إن البيت الأبيض يحاول جاهدا تجريد إدانة لويس سكوتر ليبي من أي معنى أوسع، كما أنه يحاول في كل مرة يتم التطرق إلى هذه الإدانة تغيير الموضوع.

ونقل عن المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض توني سنو قوله إن هناك من يحاول أن يقحم عددا من المسائل التي لا رابط بينها في قضية ليبي.

وعلق روبينسون على ذلك بالقول إن كل الأمور يمكن التغاضي عنها سوى أمر واحد من العيار الثقيل وهو "هل أقحم جورج بوش وإدارته الأمة الأميركية في الحرب اعتمادا على أدلة واهية؟".

وبعبارة أخرى: هل كان بوش ورفاقه يدركون أنهم استخدموا مبررات لإقناع الأميركيين بالخطر المحدق بهم بسبب أسلحة الدمار الشامل العراقية اعتمادا على أدلة هزيلة مثيرة للجدل، فضلا عن كونها مضللة؟

وأضاف إن هذا السؤال التاريخي هو محور محاكمة ليبي، مما يعني إنه ربما يكون سجن ليبي غير عادل إذا كان يعني تحوله لكبش فداء عن غيره.

وقال إنه من الممكن أن كون حساسية بوش وفريقه الشديدة من أي تهديد للأمن بسبب أحداث ٩/١١ قد دفعتهم إلى فهم أشياء في التقارير الاستخباراتية بعيدة التأويل، مما يعتبر خطأ فادحا، أو ربما رأوا الأمور كما رآها الآخرون لكنهم اعتبروا أن هناك فرصة لتحقيق ما هدفوا إليه منذ وقت بعيد أي إعادة رسم خارطة الشرق الأوسط، كما روج لذلك المحافظون الجدد.

واستنتج أنه إذا كان الاحتمال الأخير هو ما وقع بالفعل فإن بوش ومساعديه ارتكبوا جريمة، سيكشف التاريخ عنها يوما ما.

وختم روبينسون بالقول إن التاريخ سيطلعنا عاجلا أم آجلا على أسرار وخفايا ما عرف بـ"الحرب على الإرهاب".

سرقة الأضواء في العراق

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) إن العراق سيشهد غدا (اليوم) السبت مؤتمرا يشارك فيه "جيرانه" يعقد في بغداد، ومن المقرر أن يخصص للأمن في العراق.

لكن الصحيفة قالت إن السؤال الذي يتردد على شفاه الجميع هو "هل ستنهي واشنطن وطهران ربع قرن من القطيعة بينهما وتتحدثان أولاً عبر مبعوثين ومن ثم بشكل مباشر؟".

وأضافت الصحيفة أن عددا من المسؤولين الأميركيين، بمن فيهم وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس والسفير الأميركي في العراق زلماي خليل زاد، توصلوا إلى قناعة مفادها أن ما قامت به واشنطن مؤخرا من خطوات للضغط على إيران وضعت الولايات المتحدة في موقف قوي يمكنها من التفاوض مع إيران.